

مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "الادي" انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة (NDU) يوم الخميس الواقع في 20 تشرين الأول 2022 .
توزّع 11 مراقبًا ومراقبة للجمعية في حرم الجامعة من أجل مواكبة العملية الانتخابية في كافة مراحلها، وذلك منذ بدء التصويت وحتى انتهاء أعمال الفرز في ست كليات .

في قانون الانتخاب

اعتمدت جامعة سيدة اللويزة النظام المختلط وفقًا لحجم الكلية كما في السنوات السابقة، حيث طُبّق النظام النسبي وفق آلية اللوائح المفتوحة ذات الصوت التفضيلي الواحد في الكليات التي تضم أكثر من 300 طالب/ة، أما في الكليات الأخرى التي يقل عدد طلابها عن 300، فقد اعتمد فيها النظام الأكثرية وفق آلية "الصوت الواحد للشخص الواحد" (One Person, One Vote) وتجدد "الادي" للسنة الرابعة على التوالي دعوتها الجامعة إلى اعتماد النظام النسبي بالكامل بمعزل عن عدد الطلاب، كونه يزيد من فرص التمثيل الصحيح ويعطي قيمةً لصوت الناخب/ة. ويهم الجمعية أن تشدد على ضرورة إلغاء العتبة الانتخابية أو خفضها بشكل كبير، إذ اعتبرت إدارة الجامعة أن العتبة تساوي الحاصل الانتخابي، أي النسبة التي تحتاج إليها كل لائحة من أجل الفوز، وهي تتراوح بين 10% و 25% بحسب عدد مقاعد كل كلية، ما يعدّ عتبة مرتفعة جدًا تؤدي إلى إقصاء بعض المجموعات وتضعف من صحة التمثيل.

وللسنة الثانية على التوالي، تذكّر الجمعية بضرورة إلغاء رسم الترشح كليًا في الانتخابات الطلابية لتأمين المساواة بين جميع الطلاب والطالبات للتمكن من الترشح إلى الانتخابات.

في آلية الاقتراع وعملية الفرز

اعتمدت إدارة الجامعة هذا العام أيضًا قسيمة الاقتراع المطبوعة سلفًا في الانتخابات، الأمر الذي يؤمّن للناخب حرية أكبر في اختيار اللائحة/المرشح/ة الأفضل بالنسبة إليه/ا من خلال الحفاظ على سرية الاقتراع، ويخفف من الضغوطات الخارجية من قبل الماكينات الانتخابية. كما اعتمدت الجامعة للمرة الثانية على التوالي نظام الماسح الضوئي Scanner لعملية الفرز مع وجود مستند ورقي لأصوات الناخبين/ات يُطَبَع مباشرةً بعد تصويت الناخب ليجري الاقتراع بها يدويًا في الصندوق. ترى الجمعية أن هذا النظام يساعد على التأكد



من النتائج في حال حصول أي إشكاليات تقنية عند فرز الأصوات إلكترونياً ويتيح إعادة الفرز يدوياً عند حصول أي تشكيك في نتيجة الفرز الإلكتروني. أما بالنسبة إلى عملية الفرز، فلم تشهد أي إشكالات تقنية تذكر.

تميّزت الانتخابات الطلابية في جامعة سيدة اللويزة عمومًا بالتنظيم. وخلال عملية التصويت، سجل مراقبو ومراقبات لادي اعتراضًا من مرشحة النادي العلماني منار حج سليمان بسبب وجود اسم عائلتها فقط على الحاسوب المخصص للتصويت، ما سبّب التباسًا لدى بعض الناخبين بحسب ما ورد في كتاب وجّهته المرشحة إلى الجمعية. ومن هنا، ترى "لادي" أن لما حصل تأثير على مبدأ تكافؤ فرص المرشحة مع باقي المرشحين/ات. وفي هذا السياق، ستتابع "لادي" المسار القانوني في حال قررت المرشحة تقديم طعن في نتيجة الانتخابات.

وتجدد الجمعية دعوتها الناخبين والمرشحين الذين يودّون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال اليوم الانتخابي إلى التواصل معها على الرقم 01333713 أو عبر البريد الإلكتروني info@lade.org.lb

وتتوجّه "لادي" بالشكر إلى إدارة جامعة سيدة اللويزة على دعوتها لها لمراقبة الانتخابات، منوهةً بالتعاون القائم معها منذ سنوات، وكذلك إلى متطوعي "لادي" لمراقبة العملية الانتخابية اليوم.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت في 22 تشرين الأول 2022

